

الأمة التي تنظر دائماً وأبداً إلى السوراء لا تستطيع السير إلى الأمام، وإذا سارت فإنها تتعثر، فلتنظر دائماً إلى مثلنا الأعلى... إلى الأمام.

ورقة نقدية تُخرج صينياً من الغيبوبة

الإموال يمكن أن تخلق معجزات. وهي، كما يبدو، تستطيع أن تخرج الإنسان من غيبوبة طويلة بطرق غريبة جداً. وعلى سبيل المثال، فإن الصيني سياو لي من أبناء محافظة جي جان البالغ من العمر 30 سنة خرج من حالة الغيبوبة التي أصيب بها منذ سنة ونصف، بعد أن وضعت الممرضة أمام عينيه وأتفه ورقة نقدية بقيمة 100 يوان، ما يعادل نحو 16 دولاراً.

وكان سياو لي قد فقد الوعي في آب عام 2013 بصالون القمار. واتضح أن الرجل كان يلعب طيلة الأسبوع لعبة البوكر من دون أن يأخذ فرصة للنوم، ما أدى إلى إصابة دماغه بنزيف داخلي. وظل الرجل في حالة الغيبوبة التامة لغاية نهاية عام 2014 حين بدأ يعود رويداً رويداً إلى وعيه. ولاحظ الأطباء أن الرجل يحرك أصابع يديه ويفتح عينيه من حين إلى آخر. وفي يوم من الأيام أخرجت الممرضة ورقة نقدية فصارت تلوح بها أمام عينيه وأتفه. وهنا مد المريض يده في محاولة لالتقاطها. ومنذ ذلك الحين ازداد احتمال التعافي لدى عاشق لعبة البوكر. وقال طبيبه إن أفراد عائلته شرعوا بلوحون بحزم من الأوراق النقدية أمامه كلما زاروه، لكي تمضي عملية تعافيه قدماً.



فندق لأصحاب القلوب القوية فقط في أستراليا

يقدم فندق في أستراليا لزواره فرصة فريدة لقضاء أوقات ممتعة في أحضان الطبيعة، وتناول وجبات الطعام برفقة الحيوانات المفترسة كالأسود، أو الاستحمام تحت أنظار الدببة المتوحشة، بل ويمكن للزائر إتمام الزرافات من شرفة غرفته في الفندق.

ويقع فندق «جامالا وايلد لايف لودج» في الحدائق الوطنية بالعاصمة كانبرا، ويفخر بمنح زواره فرصة تجربة الحياة البرية الأفريقية في أجواء من الرفاهية المتناهية. ويمتد الفندق الذي افتتح الأسبوع الماضي على ثلاثة مواقع مختلفة في الحدائق، ويضم 18 غرفة تتراوح بين منزل الشجرة إلى غرفة بطابق واحد في الأدغال، ويحيط بالزائر كل ما يمكن أن يتخيله من أسرار الحياة البرية بحسب ما أوردت صحيفة «إي بي ميل» البريطانية.

وأشار مالك ومشغل الفندق ريتشارد تيندايل، إلى أن الغاية من إنشائه هي تعزيز الجهود وتوعية الزوار بضرورة الحفاظ على العديد من أنواع الحيوانات المهددة بالانقراض. وأضاف:



آخر الكلام

ما زالت خوابينا ملأى بالزيت

◆ الياس عشي

في العدد الخامس والثلاثين من مجلة «شعر» الصادر في صيف 1967، أي بعد هزيمة (أو نكسة في تسمية البعض) الخامس من حزيران، قصيدة حوارية نثرية تحمل توقيعين، واحداً لناديا التويني، وآخر لأنسي الحاج، وعنوانها: «كم هو مرير ولذيذ طعم الحرب في فمي».

ما الذي أعادني نصف قرن إلى الوراء؟
التظاهرة الفولكلورية التي جرت في فرنسا «تنديداً بالإرهاب»! والتي تصدّرها الهاوس ننتهايو، وشارك فيها بعض العرب! إن ثمة علاقة بين هذه التظاهرة وقصيدة الحوار التي صدرت في مجلة «شعر».

العلاقة تتمثل في مقطع يقول:
«أنسي: الغربُ الكلبُ. الشرقُ الفرقُ بين الغرب والكلب.
ناديا: الكلب يحرس الموت. إنه إله الجحيم. الحياة هي ملكه ما دام يعرف الموت.

أنسي: هببت الحرب علينا من السماء، فواجهناها بالملائكة.
ناديا: أعرف محمود درويش. أعطاني الحب العدائي للحجر. أعطاني طعم الدم والدموع المسنونة كالخنجر.

أنسي: في الليل يطير الفدائيون من أفكار. يغيرون كالشمس كالعواصف.

ناديا: هيّا موتوا. يجب أن تذهبوا حتّى يصبح لنا شهداء. حتّى يصبح لبيكاننا سبب».

في التظاهرة الباريسية اكتشفنا أنّ الموت الذي طلبته ناديا تويني هو غيره الذي نراه اليوم. الموت، كما أراه الآن، بمدّ لسانه ويضحك منّا، نحن العرب، عندما نحن نموت. لم يأت أحد لموت الأطفال والشيوخ والنساء في غزة، ولا في قانا، ولا في صبرا وشاتيلا، ولا في سورية، ولا في العراق، ولا في أي مكانٍ من العالم العربي. ولم يلتفت أحد إلى الإعلاميين السوريين الذين ذبحوا فوق أرضهم، ومزّت كثيرة في مراكز عملهم. لم يسأل أوروبي واحد عن احتكار الفضاء الإعلامي لزيد ومنعها عن عمرو.

تري، في المقارنة، أي نتائج أسوأ: هل هي نتائج حرب حزيران التي أدت إلى احتلال أجزاء كبيرة من الأراضي العربية، أم هي نتائج الربيع العربي الملوّث الذي قتل، ودُمر، وسرق، وقسم، وفسد، وفسد، وحض على الحقد، وحوّل الناس إلى متسولين، وتجار بغاء، ونازحين، وربما إلى لاجئين؟

لا مجال للمقارنة، ورغم ذلك تغيّر حبر الكتاب والشعراء بعد حرب حزيران، وتغيّروا أصابعهم، وكسروا الأملهم العتيقة، وكتبوا بغضب. أنسي الحاج يشبه الغرب بالكلب، والحمد لله أنه لم يعيش حتّى يرى المسرحية الكوميديّة الباريسية. وأنسي الحاج يرفض أن تحارب الملائكة عنّا، ويعيد إلينا الإحساس بالواقع ونحن نردّد ما قاله سعاده «تقاتلنا على السماء أفقدنا الأرض». ناديا تويني تفتتح ذراعها كي تحضن الشهداء. تعلن حبّها للحجر وللدموع الساخنة المسنونة كالخنجر. لو كانت ناديا تويني حيّة لكفّت عن الكتابة بالحرف الفرنسي.

تُرى ماذا يحدث الآن؟ هل انتهى عصر نزار قباني، وأنسي الحاج، ومحمود درويش، وسميح القاسم، وكمال خير بك، وسعدالله ونّوس، ومحمّد الماغوط، ويوسف الخال، ليبدأ عصر انحطاط آخر يتّزعمه ميشال كيلو وعزّمي بشارة وجمال صادق العظم؟ لا أظنّ... فما زالت خوابينا ملأى بالزيت!



طول فترة نوم الرضيع تؤثر في تطور ذاكرته وتعلمه

يقول العلماء إن مفتاح النجاح في تطور الذاكرة خلال السنة الأولى من العمر يكمن في طول فترة نوم الطفل.

وتوصل علماء جامعة شيفيلد البريطانية الى هذا الاكتشاف من متابعتهم لـ 216 طفلاً أعمارهم أقل من سنة، حيث مارسوا معهم ألعاباً مختلفة ومنحهم حلوى عند تذكركم أو معرفتهم بحركات الدمى البسيطة التي تركب على أصابع اليد. كانت تعرض عليهم ثلاثة مسائل مختلفة، قسم من الأطفال كانوا بعدها ينامون لمدة تصل إلى أربع ساعات، والقسم الآخر لم ينام أو رقد لمدة 30 دقيقة فقط.

تبين من نتيجة هذه الاختبارات أن الأطفال الذين كانوا ينامون لفترة طويلة تذكروا 1.5 من المسائل التي عرضت عليهم، أما الأطفال الذين لم يناموا أو ناموا لفترة قصيرة فلم يتذكروا أي شيء من المسائل التي عرضت عليهم.

بحسب رأي الخبراء، هذه المعلومات حيوية جداً وتشير إلى أهمية النوم في المرحلة الأولى من الطفولة. وتجدر الإشارة إلى أنه لم يسبق أن درس تأثير النوم في تطور الإنسان خلال السنة الأولى من حياته. واستنتج العلماء أن النوم في السنة الأولى من العمر يؤثر بقوة في تطور الذاكرة، أكثر مما في المراحل التالية من العمر. لذلك من الضروري قراءة شيء ما للطفل قبل نومه.



بقايا جثث نهر الغانج تعود لموتى عجز أهاليهم عن حرقها

القاذورات، علاوة على أن مياهها أصبحت آسنة جراء مياه الصرف الصحي التي غدت تصب فيه. يذكر أن رئيس الوزراء الهندي نارندرا مودي كان قد تعهد بتنظيف النهر بعد فوزه بالانتخابات في العام الماضي، علماً أن القائمين على مبادرة بمليارات الدولارات لتنظيف النهر فشلوا في تحقيق هذا الهدف، وفق تقارير مختصين بالملف البيئي في الهند.

من جانبهم يؤكد هؤلاء المختصون أنه في حال لم تتخذ الإجراءات الضرورية لوضع حد لحالة التلوث في نهر الغانج، فإن ذلك سيعني «نهاية التجمعات السكانية على ضفتيه»، إذ أن أكثر من 400 مليون نسمة في الشمال الهندي يعتمدون في حياتهم بشكل أو بآخر على هذا النهر.

كشفت التحقيقات المتعلقة بالجثث التي عثر على بقاياها في نهر غانج، أنها تعود لموتوين إما دُفِنوا على جانبي النهر أو عجز أهاليهم عن دفنهم، ما اضطرهم إلى إلقاء جثثهم في نهر الغانج. وقد طفت بقايا الجثث على السطح بعد انحسار مستوى مياه النهر، فيما تشير الأرقام إلى أن عدد هذه الجثث يتراوح بين 35 و50 جثة، تجرى الاستعدادات حالياً «للتخلص منها»، كما أفادت وسائل إعلام محلية. وفي هذا الشأن، أفادت إحدى الشخصيات المسؤولة في المنطقة بأنه لا يمكن حرق هذه الجثث لأن «حالتها متفسخة جداً».

وعلى رغم أن نهر الغانج يعتبر من أكثر الأنهار قداسة في الهند، إلا أنه تحول في السنوات الأخيرة إلى أشبه بمكب للنفايات الصناعية ورمي



هرة تنبذ حياة رضيع ترك قرب سلة قمامة في موسكو

سahمت هرة شوارع في إنقاذ حياة طفل رضيع ترك بمدخل مبنى في روسيا بحمايته من البرد بحرارة جسمها على ما ذكرت محطة «زفيدا» التلفزيونية الروسية.

وترك رضيع يتراوح عمره بين الشهرين وثلاثة أشهر في علبة كرتون تستخدمها الهرة «ماش» ملجأ في مبنى في أوبينسك في منطقة كالوغا، على ما أوضح المصدر نفسه. وأضاف التلفزيون: «الهرة دفأت الطفل الرضيع لساعات عدة بحرارة جسمها».

وعندما بدأ الطفل بالبكاء خرجت إحدى قاطنات المبنى من شقتها فاكتشفته إلى جانب الهرة التي كانت تلحس وجهه ويديه. وقال التلفزيون إن «سكان المبنى على ثقة أنه لو لا اعتناء الهرة بالرضيع لتوفي».

وأضافت المحطة أن الهرة لازمت الطفل حتى وبعد وصول فرق الإنقاذ ولحقت الأطباء الذين نقلوه حتى صعودهم إلى سيارة الإسعاف. وقال شهود عيان للمحطة التلفزيونية إن الطفل كان يرتدي ملابس نظيفة وجديدة وقد تركت إلى جانبه بعض الحفاضات.

وأكد الأطباء أن حياة الطفل ليست بخطر وأدخل المستشفى. وشارت الشرطة عمليات بحث عن والديين اللذين قد يواجهان ملاحقات قضائية على ما أوضحت المحطة.



الإدارة والتحرير

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 01-748920. 1-2
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الأوائل 01-666314.5

هيئة التحرير
رمزي عبد الخالق - جورج كعدي
نظام مارديني - إنعام خروبي
المدير الفني محمد رَمال

رئيس التحرير
ناصر قنديل

صدرت عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
زيد الحاج
المدير المسؤؤل
محمد عقل

المستشار العام
ربيع الدببس